Issue 5672 Monday 6/3/2017
الزمان – السنة التاسعة عشرة العدد 5672 الاثنين 5 من جمادى الأخرة 1438 هـ 6 من اذار (مارس) 2017 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/19 . UK

أمن المحافظة ينفي لـ (الزمان) معرفته بصفقة كاميرات المراقبة

مجلس بغداد يؤكد نجاح خطة رصد عصابات السطو المسلح

لقاء: نائب محافظ بغداد جمع البخاتي في لقاء مع مديرية اعلام مرور بغداد

بغداد ـ داليا أحمد

كشفت لجنة الامن في مجلس محافظة بغداد عن صفقة شراء وتوزيع منظومة الكاميرات الرقمية لرصد عصابات السطو المسلح من دون علمها.

وقال عضو لجنة الامن في مجلس المحافظة سعد المطلبي لـ (الزمان) أمس ان (المجلس لا علم له بنصب منظومة الكاميرات الرقمية لرصد عصابات السطو المسلح حيث ان عملية شرائها وتوزيعها كانت بتوقيع المحافظ السابق علي التميمي).واضاف انه (ستتم عملية متابعة الموضوع وفي حال مطابقته لرؤى الفساد بالتأكيد سيأخذ القانون مجراه).فيما اكد مجلس المحافظة نجاح الخطة الخاصة بنصب وإفتتاح المرحلتين الاولى والثانية لمنظومة الكاميرات الرقمية في رصد عصابات السطو المسلح.

وقال بيان امس ان (نائب المحافظ جاسم البخاتي دعا خلال لقائه بمدير إعلام المرور العامة العميد عمار وليد داخل قسم منظومة كاميرات عمليات محافظة بغداد الى مشاركة رجال المرور في عمل المنظومة لمتابعة حركة العجلات وفك الزحامات المرورية داخل شوارع العاصمة بغداد).

رسالة مرورية

واضاف البيان ان (البخاتي دعا وليدا الى إعادة بث البرنامج الصباحي الخاص بالرسالة المرورية اليومية).على صعيد اخر اكد عضو لجنة الخدمات في مجلس المحافظة حسون الربيعي،ان زيادة التخسفات في شوارع المحافظة يرجع الى ارتفاع احمال الشاحنات التي تسير عليها.

وقال الربيعي في تصريح امس ان (سقوط الامطار المستمرة والانسدادات التي تحصل تؤثر سلبيا على الطرق يضاف لها زيادة الاحمال لسيارات الحمل التي تاتي من محافظات البصرة والوسط والواجهة الغربية بحمل نحو 30 طنا).

واضاف انه (يفترض عدم دخول هذه الشاحنات الى العاصة لتاثيرها على الطرق)، موضحا ان (في عام 2015 وضعنا ميزانا للدخول ولكن اليته لا تعمل بالصورة النظامية).

وتابع (اشترطنا على امانة بغداد بتخصيص المبلغ الاكبر من الميزانية الى دائرة المشاريع والمجاري لغرض اكساء الطرق، ووضعنا خطة لإكساء ثلاثة شوارع رئيسية في كل دائرة بلدية)،.مشيرا الى ان (عملية الترقيع للطرق مستمرة).

طرق العاصمة

ويذكر ان (العديد من طرق العاصمة تعاني انتشار التخسفات والمطبات ما يؤثر سلبا على حركة سير المركبات). فيما قرر المجلس الغاء ساحات وهمية، في مداخل المحافظة اتخذت كمارك للشاحنات القادمة من باقي المحافظات.

وقالت النائب عالية نصيف في بيان امس ان (المجلس استجاب للطلبات المتكررة بإلغاء تلك الساحات الوهمية في مداخل العاصمة والتي تستخدمها مافيات مختصة بجباية الإتاوات من التجار وسائقي الشاحنات بحجة انها كمارك).

واضافت إن (الإجراء سيكون من شانه إنهاء هذه السرقات التي كان يمارسها هؤلاء الأشخاص بحجة انهم متعاقدون على تلك الساحات) ودعت نصيف (مجلس الوزراء الى التحقق من شخص يدعي بأنه من مكتب رئيس الوزراء ويأخذ الإتاوات منذ أسبوع تقريباً عند مداخل بغداد.

فمن الضروري أن يتم التحقق من إدعاءاته لدفع الشبهات، فقد يكون شخصاً منتحلاً صفة رسمية).

على صعيد اخر أبدت كتلة الوطنية النيابية استغرابها من صمت الحكومة بشأن ما سمته الأتاوات التي تؤخذ من أصحاب سيارات الحمل الكبيرة في منافذ العاصمة بغداد، داعية الحكومة إلى كشف الأسباب الحقيقية لهذا الصمت المثير للريبة فيما أكدت على ضرورة مناقشة الموضوع بشكل تفصيلي من الحكومة.

وقال رئيس الكتلة كاظم الشمري في بيان امس ان (هناك حديثاً يومياً وتغطية مستمرة من وسائل الإعلام ومخاطبات ومناشدات من سائقي سيارات الحمل لإنقاذهم من مافيات الفساد في مداخل العاصمة التي خلقت حالة من الفوضى واستنزاف أموال المواطنين) .

صمت حكومي

واستغرب الشمري (الصمت الحكومي واللا مبالاة الواضحة تجاه الأتاوات التي تؤخذ من أصحاب سيارات الحمل الكبيرة في منافذ العاصمة على الرغم من المناشدات والتظاهرات والاعتصامات المستمرة من السائقين).داعياً إلى (كشف الأسباب الحقيقية لهذا الصمت المثير للريبة) وأضاف الشمري أن (ما تمر به السيطرات من حالة انفلات وجباية لأتاوات من سائقي الشاحنات دون خوف من أي رادع هي قضية بحاجة إلى وقفة حقيقية لمعرفة الجهات التي تقف وراءها والتي كما يبدو أنها ذات سطوة وقوة لدرجة أن الحكومة عجزت ومنذ نحو شهر عن إيجاد حل أو محاسبة فاسد واحد في تلك السيطرات).

وأوضح أن (الضرائب هي باب من أبواب الواردات لخزينة الدولة ولها منافذ رسمية وواضحة ضمن المناطق الحدودية لكن ما يجري الان من أخذ الجباية ولعدة مرات في السيطرات تحت عناوين مختلفة هي نقطة تحسب على الحكومة ودليل على ضعفها وعدم مقدرتها السيطرة على زمام الأمور ناهيك عن كونها تجعل أسعار البضائع ترتفع بسبب زيادة مبالغ الجباية ما ينعكس سلبا على المواطن).وأكد الشمري (ضرورة مناقشة هذا الموضوع بشكل تفصيلي من الحكومة واستدعاء كل الجهات ذات العلاقة وبوقت قريب جداً لمعرفة أسباب هذه الفوضى قبل تفاقم الوضع في مرحلة نحن بأمس الحاجة فيها إلى التهدئة واحتواء الأزمات).

وكان عضو اللجنة المالية النيابية هيثم الجبوري حذر الخميس الماضي من تفاقم الوضع في نقاط التفتيش ومكاتب الكمارك بسبب الفساد وممارسة الضغط على التجار، فيما دعا الحكومة إلى فرض رقابة مشددة على المنافذ الحدودية).

الكهرباء الوطنية

عرضت قبل أيام قيام وزارة الكهرباء ممثلة" بوزيرها مع السيد زوير التعليم العالي الاتفاق مع دولة اوربية على تطوير الكهرباء الوطنية , والحديث عن الكهرباء يجرنا الى الوطنية حيث ان المرحوم ابراهيم الشابندر كان قد اتفق مع الحكومة التركية عندما كان العراق تابعاً لها على تأسيس منظومة الكهرباء وعندما أمتنعت سيطرة الحكومة التركية.

ومجيئ الاحتلال البريطاني جرى التفاوض مع الحكومة الجديدة على ينشأ المرحوم أبراهيم الشابندر مؤسسة الكهرباء الوطنية وبها جرى تسمية الكهرباء باسم الكهرباء الوطنية .

والغريب والمضحك أن العوائل في عموم العراق عند يتم الاتصال بالكهرباء وحيث يتم التجهيز بين الوطنية والسحب نقول ((جتي الوطنية)) أي ان تسمية ذلك الوقت حتى الان تسمى((الوطنية)) .

وبعد الهجوم الامريكي في **1991/1/17** بذلت جهود كبيرة وبأيد مخلصة ونزيهة وأستثنائية أعيدت الكهرباء في نهاية نيسان ولكن بشكل **2/1** أي ان الكهرباء تأتي ثلاث ساعات وتنقطع ثلاث ساعات ...

والغريب والمضحك والمؤلم أن بعد الاحتلال الامريكي وجرى نهب وحرق منشأت الكهرباء والاسلاك الناقلة حيث ان الجميع يعلم منظومة الكهرباء وعندها الحياة عليها الغذاء وعليها الماء ولاسيما في جونا الذي يبلغ درجة الحرارة أعلى من (**50**) درجة ولان منظمة العمل تلزم الدول في حالة تجاوز درجة الحرارة بأيقاف العمل في الدول وهذا الاجراء من قبل الحكومة ليس منها هو واجب قانوني ملزم للسلطات الرسمية ..

موضوعنا الان بخصوص الاتفاقية أن هذه الدولة الاوربية قررت رصد مبلغا" ((خمسمئة مليون دولار)) لغرض تحسين الطاقة الكهربائية ...

فأين الكهرباء لكي يمكن التوقيع مثل هذه الاتفاقية لتحسين الكهرباء وهذا تناقض من قبل السلطات الرسمية ... فأين مليارات الدولارات التي صرفت منذ عام **2003** ولحد الان ... كنت قبل ايام استمع لاحدى محطات الاذاعية فكان هناك مقابلة مع شخص يدعي أنه مراقب ودار الحوار على مال مايلي :-

سأله المحاور ماهو عملك فقال له (... ان مراقب كهرباء) اقوم بالتجوال ليلا" ونهارا" على كافة الدوائر والبيوت والشوارع حيث ان عملي في النهار مشاهدة ان كانت الانارة متقدة في النهار فاقوم بوضعه تقرير لتغريم صاحب الدار او المؤسسة واحيانا" اكتب تقارير في حالة وجود انارة في الشوارع لم تطفأ او في الليل هو مشاهدة ومراقبة الانارة الخارجية للبيوت.

ان كانت اكثر من الحاجة فيقوم المراقب بوضع تقرير يتم على ضوئها تغريم صاحب الدار ..

بل اكثر من ذلك فالمراقب المذكور له صلاحية دخول البيوت ويراقب الهدر في الطاقة الكهربائية .

فأنني أسال لماذا لم يتم أنشاء مثل هولاء المراقبين ونحن نشاهد كثير من الشوارع مضاءة في النهار.

والكثير من البيوت الانارة الخارجية فيها مضاءة وان الكثير من دوائر الدولة فيها الاضاءة متقدة في النهار ...

صلاح مهدي الحسن

بغداد

المرجعية والعراق

تميز دور المرجعية على طول التأريخ المعاصر للعراق بين المد والجزر حيث شهدت ساحة العراق التأريخية أدواراً ملحوظة للمرجعية ، وكانت هذه الأدوار في حالة من التباين والإختلاف حسب المناخات والظروف التي تعيشها المرجعية ،

فهناك أدوار تمكنت المرجعية من خلالها تسجيل المواقف الوطنية المشرفة وفق ما تقتضيه الحالة وما تستدعيه الحاجة وبما يلائم المباني التي تنطلق منها المرجعية وهي المباني الفقهية ،

وهناك أدوار وجدت المرجعية فيها إن السكوت أسلم عاقبة وأعم فائدة ولاشك إنها الأقدر على تشخيص الحالة وما يستوجب إزاءها ،

ومما يعلمه الكثيرون إن مسؤولية المرجعية لاتتجاوز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ضمن الإطار العام مع تيقن عدم الضرر والإحراج وفق المباني الفقهية إلا في حالات خاصة قد يستدعي تدخلها مثل تعرض بيضة الإسلام للخطر وهذا عائد في تقديره إلى المرجع ذاته هذا بالإضافة إلى المتعلقات الأخرى ذات الخصوصية المرتبطة بالدراسة والتدريس والحوزة ،

والحقيقة التي لاتقبل الجدل على طول هذا التأريخ هي أنه لم تتوفر مساحة من الحرية وإبداء الرأي كما توفرت للمرجعية بعد سقوط النظام السابق ،

ولا يعني ذلك أنه قبل سقوط لم يكن دور واضح للمرجعية بل التأريخ يثبت العكس ، إذ إن للمرجعية كما أسلفنا مواقف وطنية واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار أبان الإحتلال البريطاني للعراق حيث أفتى المراجع بضرورة الوقوف إلى جانب العثمانيين المسلمين الذين كانوا يحكمون العراق ضد الانكليز غير المسلمين وفتاوى ثورة العشرين التي تبناها المرجع الشيرازي بالإضافة إلى مواقف أخرى سجلها التأريخ تزامنت مع قيام الدولة العراقية.

واستمرت حسبما يناسب المقام . وفيما يخص عهد العراق الجديد الذي وفر كافة الحريات وفي جميع المجالات والاصعدة نجد إن المرجعية تبنت مواقف وطنية وإنسانية وجهادية بما يوافق سياسة الحكومة الديمقراطية بمعنى إن المرجعية لا تقاطع الضوابط الملزمة وإن كانت لا تطابق توجهها العام بل هي تسير في مثل هذه الحالات وفق قاعدة (الإلزام) التي تقول (الزموهم بما الزموا به أنفسهم) ،.

وعندما إستوجب تدخل المرجعية بعد ظهور الخطر الداهم الذي تمثل باحتلال الإرهاب لأجزاء من أرض العراق أنطلقت الفتوى بوجوب الجهاد الكفائي الذي قلب الموازيين لصالح الوطن والشعب ،

إن خلط الأوراق الذي يتعمد عليه البعض من المنتقدين للمرجعية وخصوصاً أتباع بعض الأحزاب والكتل لايصمد أمام الحقائق الناصعة في مواقف المرجعية إذ يحاول هؤلاء لفت نظر الآخرين بإن المرجعية الدينية تركت أمر الحكومة على الغارب وليس بوسعها فعل أي شيء إزاء الكبوات والإنتكاسات الحكومية المتمثلة بالفساد الإداري والمالي والحال إن المرجعية وفق النظام السياسي الديمقراطي القائم على صناديق الإقتراع لايمكن إن تتدخل في عقد بين الحكومة والشعب وإن مسؤولية التغيير تقع حتماً على عاتق الشعب بكفالة الدستور.

ولو تدخلت المرجعية في هذا الأمر كما يتوخى البعض أمكن الرد عليها من قبل الحكومة بأن هذه المسألة هي من إختصاصات الشعب وفق الدستور ولاينبغي للمرجعية التدخل في شأن دستوري وهذا مما لاترضاه المرجعية لنفسها ألتزاماً بمبانيها الفقهية وكذلك الضوابط القانونية والدستورية والسياقات العامة .

رسول مهدي الحلو

النجف

هلال ناجي يهدي مكتبته الشخصية

مؤسسة من بضعة أفراد تجمع تاريخ الكرد في مئات الآلاف من الوثائق

السليمانية - باسل الخطيب

تعمل مجموعة من عشاق التاريخ لا يزيد عددها عن أصابع اليد كخلية نحل لإحياء تراث الكرد ، وجمع كل شاردة وواردة عنهم من مخطوطات ووثائق ومطبوعات بمختلف اللغات، إنها المجموعة التي أسست مؤسسة جين لإحياء التراث الوثائقي والصحفي الكردستاني، التي باتت قبلة أنظار الباحثين والمهتمين بالشؤون الكردية والعراقية والإيرانية والتركية العثمانية، وتطمح لتحقيق +إنجاز يعرف الأجيال الحالية والمقبلة، بتاريخ الكرد وواقعهم ونضالهم التحرري نتيجة حرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية والقومية، تلافياً للإهمال الحكومي بهذا الشأن؛ بحسب مديرها، رفيق صالح الذي يقول ايضاً إن المؤسسة +تعنى بجمع وحفظ وتوثيق تاريخ الوثائق والمطبوعات الخاصة بالكرد وكردستان والعراق وإيران والدولة العثمانية فضلاً عن التاريخ الإسلامي؛ ويشير إلى أن أولوية عمل المؤسسة في المرحلة الحالية تتمثل بـ:جمع أكبر عدد ممكن من المخطوطات والوثائق والمطبوعات لسد الفراغ الكبير لاسيما أن إقليم كردستان يشكو غياب مؤسسات تعنى بذلك، إذ أن جين تقوم بالحفاظ على الذاكرة الكردية وتغطية إهمال الحكومة والبرلمان بهذا المجال برغم كونها غير حكومية؛.

ويضيف مدير مؤسسة جين (الحياة)، أن عام 2016 المنصرم +شهد تأسيسنا مكتبة مختصة بالدراسات الكردية والعراقية والإيرانية والعثمانية من خلال جمع كم كبير من الوثائق ذات الصلة؛ ويبين أنها مكتبة غنية بالمصادر والمراجع النادرة التي لا يضاهينا أحداً بشأنها؛.

تلقي هدايا

ويذكر صالح، أن المؤسسة تلقت أكثر من هدية آخرها كانت مكتبة المحقق والأديب العراقي الراحل هلال ناجي الزاخرة بالكتب والدوريات والمخطوطات النادرة والمهمة؛، ويؤكد أننا +نمتلك حالياً كماً كبيراً من الدوريات الكردية والعراقية والإيرانية والتركية العثمانية ولدينا أرشيفاً غنياً بالدوريات، منها دورات كاملة لصحف الاستقلال، النهضة، حيزبوز، شط العرب والسياسية وغيرها؛. ويوضح المدير، أن المؤسسة +حرصت على تحويل عناوين تلك الدوريات والمطبوعات إلى النظام الرقمي

إصدارات عربية وكردية

واستكمالاً لنشاطها التوثيقي والتعريفي بادرت مؤسسة جين بإصدار مئات المطبوعات التي تعنى بتاريخ كردستان والمنطقة على مدى سنوات عمرها الذي يربو على 13 عاماً.ويقول مدير مؤسسة جين، إن المؤسسة +أصدرت 178 عنواناً باللغات العربية، الكردية والفارسية حتى الآن؛، ويشير إلى أنها +أصدرت عام 2016 المنصرم، ديوان الشاعر الكردي الكلاسيكي المعروف عبد الرحمن سالم المعروف باسم سالم صاحب قران، الذي يعد من أعمدة المدرسة البابانية أيام الإمارة البابانية (1649 - 1851)، ومذكرات أحمد خواجه الذي كان من المقربين للشيخ محمود الحفيد، الموسومة ما رأيته، بأربعة مجلدات، والجزء الأول من وثائق الحركة التحررية الكردية، ويضم الرسائل الشخصية للشيخ محمود الحفيد باللغات العربية، الكردية، الفارسية والتركية، كما أعادت طبع عددين من مجلة تواز (انثى الصقر) التي كانت تصدر عن اتحاد نساء كردستان في الجبل، والعدد الثامن من مجلة المؤسسة باللغات العربية، الكردية والفارسية؛. وبشأن برنامج عام 2017 الحالي، يذكر المدير، أنه يتضمن +إعادة طبع أعداد مجلة كلاويش كلها التي كان يصدرها الأديب والكاتب والمناضل المعروف إبراهيم أحمد (1919– 2000)، بمساعدة المؤرخ والصحفي والأديب والقاضي علاء الدين سجادي (1907– 1984)، بين عامي 1939– 1948، بواقع 17 مجلداً، وإصدار أول ترجمة كردية من الفارسية لكتاب شرف نامة، بجزئين أولهما عن تاريخ الدول والإمارات الكردية،

والثاني عن التاريخ العثماني والصفوي؛، ويتابع أنها تنوي أيضاً +إعادة طبع 27 عدداً من جريدة برايتي (التاخي) اليومية التي كانت تصدر في أواخر 1973 وبداية 1974، قبل أن تتوقف بأمر وزير الإعلام الأسبق طارق عزيز، وذلك في إطار مشروع مشترك مع جامعة زاخو، علماً أن الجريدة كانت اسبوعية قبل إصدار 27 عدداً منها يومياً؛.

كيف تأسست دولة العراق ؟

وينوه صالح، إلى أن المؤسسة تعتزم طبع كتاب أصول القضية الكردية، وهو دراسة بالفرنسية في فهم الشرق الأوسط من تأليف الراحل د. صلاح جبور، ترجمة د. سعاد خضر، وذلك بمناسبة مرور قرن على اتفاقية سايكس بيكو؛، ويلفت إلى أن الكتاب +يتناول كيفية تأسيس دولة العراق، ومشكلة ولاية الموصل، استناداً إلى وثائق ومذكرات فرنسية وبريطانية وإيطالية؛.

ويواصل أن جين تنوي أيضاً +إعادة طبع أعداد نشرة رزكاري (تحرير) لسان حال اتحاد ثوريي كردستان من أجنحة الاتحاد الوطني الكردستاني،

وإصدار كتاب عن الصراع الإيراني العثماني على رواق الكرد في الجامع الأزهر الشريف (مصر) للباحث المصري محمود زايد؛.

ويسترسل مدير جين، قائلاً إن المؤسسة +تطمح لتحقيق إنجاز يعرف للأجيال الحالية والمقبلة، بتاريخ الكرد وكردستان وواقعهم ونضالهم التحرري، برغم إمكانياتها المحدودة؛، ويناشد الحكومة والبرلمان في إقليم كردستان +تشريع قانون حفظ الوثائق والمخطوطات، كما نناشد الجهات المعنية كافة دعم مؤسسة جين كونها الوحيدة من نوعها في الإقليم،

وإقامة مراكز وثائقية في كل محافظة كردستانية حفاظاً على الذاكرة الكردية؛.

ويعود اسم المؤسسة إلى جريدة أو مجلة كانت تصدر في عشرينيات القرن الماضي في اسطنبول، واسم جريدة صدرت في السليمانية خلال العام 1926,وقد أجيزت المؤسسة من قبل وزارتي الثقافة والداخلية في حكومة إقليم كردستان عام 2004، وباشرت عملها منذ عام 2005،

وتضم وحدات متخصصة بالمخطوطات، الوثائق الورقية والصوتية والصورية، التصوير والميكروفيلم، المكتبة ووحدة صيانة الوثائق والمخطوطات.

الملا مصطفى البارزاني ،احد افراد عائلته في ضيافة الزعيم عبد الكريم قاسم

رفيق صالح